

32- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه هذه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن باجة - 00:00:00

القزويني رحمة الله تعالى في كتابه السنن. في كتاب الجمعة منه قال فرض الجمعة. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي الهمданى الكوفي. ثقة حافظ من كبار الحفاظ. يقرن بالامام احمد ويحيى بن معين. توفي - 00:00:20

يا سنة خمس وثلاثين ومائتين او اربعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا الوليد بن بکير. وهو ليس بالمشهور فيه فيه في جهالة. قال حدثني عبدالله بن محمد العدوی وهو متrock. قال عن - 00:00:40

علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي وهو فقيه من فقهاء البصرة في زمانه ولا يعتقد به من جهة حفظه. وكان كفيفا. قال عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي سيد من سادات التابعين. توفي سنة ثلث وتسعين. القول الراجح. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:01:00

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وbadروا الاعمال الصالحة قبل ان تشغلو وصلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة - 00:01:30

دلوقي ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية. ترزق وتنصر وتجبر. واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهرى هذا من عامي هذا الى يوم - 00:01:50

الجمعة انما فرضت بالمدينة. فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او ایران استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله له شمله. ولا بارك له في امره - 00:02:10

ولا صلاة له ولا زکاة له ولا حج له ولا صوم له. ولا بر له حتى يتوب فمن تاب الله عليه. الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجر ولا يؤم فاجر مؤمن الا ان يقهره سلطانا - 00:02:30

نون يخاف سيفه وصوته. طبعا هذا الاسناد باطل. وبالتالي هذا الحديث ايضا باطل نعم لما تقدم؟ وامرأة فاعل مرفوع. نعم. قال حدثنا يحيى بن خلف ابو سلمة وهو ثقة قال حدثنا عبد العالى بن عبد العالى السامي البصري. نسبة الى بنى اسامه - 00:03:00 اثباتا الى سامة بن لؤي هم قد نزلوا البصرة لنفيهم جمع منها. من اهلها وقد اختلف في سامة ابن لؤي هذا هل هم من قريش او ليسوا منهم؟ قال عن محمد بن اسحاق وهو ابن يسار - 00:03:30

طالبي صاحب السيرة توفي عام خمسين وستة. قال عن محمد بن ابي امامه بن سهل بن حنيف. الانصاري طابي رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عن ابي امامه نعم ومحمد هذا - 00:03:50

لا بأس به. قال عن ابيه ابي امامه وهو سقة من كبار التابعين. وله رؤية قال عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري. وهو ثقة قال كنت قائد ابي كعب بن مالك الانصاري. احد الثلاثة الذين - 00:04:10

تخلعوا رضي الله عنه. حين ذهب بصره فكانت اذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان يستغفر ابي امامه اسعد ابن زراوة. اسعد ابن زرارة الانصاري ودعا له فمكثت حينا اسمع ذلك منه. ثم قلت في نفسي والله ان دا لعجز - 00:04:30 اني اسمعه كلما سمع اذان الجمعة يستغفر لابي امامه ويصلى ويصلى عليه ولا اسئله عن ذلك لما هو فخررت به كما كنت اخرج به الى الجمعة. فلما سمع الاذان استغفر كما كان - 00:04:56

افعل وقلت يا ابتابه ارأيتك صلاتك على اسعد بن زراة كلما سمعت دعاء بالجمعة لما هو؟ قال ايبني كان اول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخدمات. كان اول من صلى - 00:05:16

بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخدمات في طبعا النقيع مستنقع الماء. في هزم في هزم من حوة بنى بياضة. نعم. وتعلم - 00:05:46

بارك الله فيكم ان المدينة فيها حدودها الحوا الشوكية والحوا الغربية وهي كثيرة الحرام. نعم. والهزم هو المنخفض المطمئن من الارض. وحوت بنى بياضة طائفة من الانصار تقدعت قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا هذا لا بأس بأسناده وآلا قد صر - 00:06:06 عند ابن جبان اي محمد ابن اسحاق وقد خرجه ابو داود وهذا يدل على قوته عنده. نعم اي نعم نعم يستدل به. ونقيع الخدمات على بعد ميل من المدينة فهو من ضواحيها. نعم - 00:06:36

والان مستوطనون. نعم. واما اذا كانوا في سفر فهنا الجمعة لا تشرع. لانه لم يقم عليه الصلاة والسلام في حال سفره البتة. واما انت تدخل مع اناس يجمعون انت مسافر. فحضرت الجمعة - 00:06:56

في المكان الذي انت فيه فانت تدخل معهم. واما ان تقيم لهم الجمعة وانت مسافر منع منه طائفة من اهل العلم وبما ان ابو سليمان وهو ينتسب للحنابلة هذا المشهور عندهم وانا اميل الى هذا - 00:07:16

كالقول نعم انت تدخل معهم نعم. ولكن انت تقيم لهم الجمعة وتخطب بهم وتصلّي بهم. وانت مسافر؟ لا انا ميل لهذا القول نعم. والله يا ابو سليمان الاولى به ان يقوم خطيبا بعد انقضاء الجمعة. ايه - 00:07:36

نعم بعد انقضاء الجمعة يقوم فيهم خطيبا ويلقي ما تيسر. نعم. وانا طلب مني اكثر من مرة نعم فعقلت انا قال وصل قلت انا اتكلم بعد الجمعة قلت اتكلم بعد الجمعة وكنا قد سافرنا - 00:07:56

ومعنا الشيخ عبد العزيز الوهبيي الله يرحمه قلت لهم انا قلت لهم قالوا لي اخطب او كذا قلت والله انا ما وانكبت حتى عليهم نوعا ما واتوا باحد كتب الحنابلة المشهورة عندهم. فتشوا ما وجدوا. واذا قلت لهم قلت يعني - 00:08:16

قبلهم ايه هذا نعم لا نعم ونميل الى هذا القول. نعم. كونه يدخل نعم لكن هو اللي يقيم الجمعة لا. وهذا بارك الله فيكم بالشاي بالشاي يذكر. هذا الشيخ بن محمود رحمة الله وهو من الحوطة بن محمود الحسني - 00:08:36

يعني كان بعهد الشيخ الشيخ عبد اللطيف يعني الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وهو فقيه مشهور وحيمة خلي طبعا الشيخ بن محمود الشيخ عبد الله محمود اللي كان في قطر من ضوئه الظاهر. هو نفس البيت جزما واظنه من ذوقيته - 00:08:56

نعم هم من الـ محمود اللي في قطر هم من الحوطة بعدين انتقلوا في قطر. وتولوا مناصب هناك. نعم. وهم من بنى هاشم المهم بعد يتظاهر الشيخ عبد اللطيف فكانت الرياض يعني الى الان لم تقم - 00:09:16

نعم منفوحة وكذا تبعد عن الدرعية مسافة كما تعلمون فهم ارسلوا واحد يصلّي بهم يصلّي بمنفوحة وقف على الحمار وصلّى بهم الجمعة كان فعلم الشيخ بن محمود قال اعيدوا ايه نعم قال اعيدوا صلاتكم. يقولون اظن الشيخ عبد اللطيف. فقال له يعني قال ان الشيخ قالوا له ان الشيخ - 00:09:36

بمحمود يقول اعيدوا صلاتكم. كان يعني جالس ها ثم اتكي يوم سمع لانه غلي الموتى لو كان هو اعتك على يعني يوم سمع الخبر ايه يعني من والله اظننه الشيخ عبد اللطيف وهذى ترى غير مسجلة لكن رواية شفاهية - 00:10:06

هي ظن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وهذى غير مكتوبة والله اعلم رسالة شفاهية. عفوا رواية شفاهية. ايه ورواية شفاهية حدثنا بها الشيخ الشيخ عبد الله بن شلاحة الاسعدي رحمة الله. كان فقيها على مذهب الامام احمد. نعم. وكان يحضر - 00:10:26

العلل عندي ويقول العلل كاسمها علل. نعم. اي رحمة الله. وكان يحضر وهو رحمة الله يعني عمره بالتمانين ايه رحمة الله يعني هو حريص يعني رحمة الله يحب يعني يحب العلم من اسخب من عنده سنا يجالسهم - 00:10:46

نعم وفاء احد شوارع الرياض مسمى باسمه. رحمة الله شوارع الرياض مسمى باسمه. درس على علماء كبار. درس على الشيخ عبدالله بن حسن الـشيخ اللي كان رئيس القضاة بالحجاز. كان رئيس القضاة بالحجاز - [00:11:06](#)

عليه يحضر مجلس العلم كان نعم على الطنطاوي رحمة الله يتنبى على الشيخ عبد الله بن حسن يقول دائمًا في الصف الأول في الحرم رحمة الله. ايه. ويقول هو على مذهب الامام احمد لكن اذا تبين له الدليل قال بالدليل - [00:11:26](#)

وترك ما هو مشهور في المذهب والحمد لله عندما جاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ادخل الحديث في نجد واصابوا بحمد الله يرجعون إلى الدليل. يرجعون إلى الدليل. وحتى العامة ربوهم على الدليل - [00:11:46](#)

بحمد الله. نعم نعم. هذا ما يتعلّق نعم هذا الحديث كما تقدم اسناده حسن قوي. قال كان علي بن المندر وهو الطريق ولا الحزامي طريقي صدوق توفي ستة وثلاثين مئتين ستة وخمسين ومئتين. قال - [00:12:06](#)

تحدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي. توفي خمسة وتسعين ومئة. قال حدثنا ابو مالك الاشجعى سعد بن واشجع من غطfan. وهو ثقة مشهور. قال عن ردعى بن حراش الاسدي. الكوفي وهو ثقة - [00:12:26](#)

مشهور من كبار التابعين. نعم ربع بنحراش العبّسي. ربع بنحراش العبّسي وهم منعطفان وراحت عنترة هم من غطfan نعم ربع بنحراش العبّسي. نعم. وهم من غطfan وفي جهينة الان عبس ذبيان. وفي قول قوي وانا ميل لهذا القول انهم من غطfan - [00:12:46](#)

فيه الرشيدة هم بقايا عبس الرشيدة الموجودين الان حول خيبر هم من عبس قال ان حذيفة ابن اليمان العبّسي رضي الله تعالى عنه وابوه صحابي ايضا اليمان وهو لقب واسمه - [00:13:16](#)

وقيل حسین قال وعن ابی حازم ابو حازم سلمان الاشجعی سلمان الاشجعی نعم. عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. والذي يقول وعن ابی حازم هو ابو مالک. وابو حازم - [00:13:36](#)

تشجع مولاهم مولی اعز الاشجعية عن ابی هریرة قال لا يعني حذيفة وابو هریرة. هذا الحديث يرویه ابو مالک عن ربیعی عن حذيفة وعن ابی حازم عن ابی هریرة. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اضل الله عن - [00:13:56](#)

من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت. والحادي للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة. فالجامعة اضل الله عنها اليهود والنصارى. وجعلها الله عز وجل لامة محمد صلی الله علیه وسلم فهم تبع لهذه الامة لان السبت والحادي بعد الجمعة - [00:14:16](#)

هم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون المقصى لهم قبل الخلائق اول ما تحاسب هذه الامة. نعم. وهذا الحديث حديث صحيح وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح وقد جاء ايضا من طريق ابن ابی زائدة عن سعد ابن طاووق الاشجعی - [00:14:46](#)

وضعي وآخرجه ايضا البخاري من حديث ابی هریرة وحده. قال باب في فضل الجمعة قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة العبّسي الكوفي.

الحافظ صاحب المصنف. توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين. قال - [00:15:16](#)

لحدثنا يحيى ابن ابی بکیض وهو صدوق قال حدثنا زهیر بن محمد التمیمی تعنی وحديته على قسمین ما رواه عنه اهل العراق فهذا مستقیم. وما رواه عنه اهل الشام فلا يحتاج به - [00:15:36](#)

وهذا ليس من روایة اهل العراق. هذا ليس من روایة اهل الشام. هذا كوفي يحيى بن ابی بکی وكوفي قال عن عبدالله بن محمد بن عقیل بن ابی طالب وفيه ضعف قال عن عبد الرحمن بن یزید الانصاری - [00:15:56](#)

اعطنا عبد الرحمن ابن یزید قال الذهبي ولد في زمان النبي صلی الله علیه وسلم. وقال الاعرج ما رجلا بعد الصحابة اراه افضل منه. نعم. فهو ثقة من كبار التابعين من اهل الفضل. قال عن ابی - [00:16:16](#)

لباة ابن عبد المندر الانصاری رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام. واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى - [00:16:36](#)

ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما. وفيه تقام الساعة - [00:16:56](#)

ما من ملك ما من ملك مقوم ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة. وهذا فيه ابن عقيل كما تقدم
قد اضطرب فيه فمر روي كما تقدم ومرة يرويه عن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة - [00:17:16](#)
او عن شرحبيل ابن سعيد ابن عبادة عن جده عن سعد عن جده سعد بن عبادة. فهذا الخبر فيه ضعف ان كان بعضها قد جاء
من وجه اخر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي - [00:17:46](#)
ووثيقة قال عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشامي وهو ثقة مشهورة. قال عن ابي الاشعاع الصناع شورحيل ابن ادم ووسيقة
مشهورة؟ قال عن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه - [00:18:06](#)
اووس بن اوس كما نبه على ذلك المزي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل لياماكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
النفحة وفيه الصعقة فاكتروا علي من الصلاة فيه - [00:18:26](#)
صلى الله عليه وسلم. فان صلاتكم معروضة علي. فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا كيف تعرض صلاتنا عليك؟ وقد
ارمت يعني بليت فقال ان الله قد حرم على الارض - [00:18:46](#)
ان تأكل اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا. وهذا الاسناد فيه خلاف مشهور بين الحفاظ ذهبت دعوى قطني وغيره الى ان
عبدالرحمن بن يزيد هو بن جابر. كما سمي هنا الثقة. وذهب البخاري وابو حاتم غازي - [00:19:06](#)
وابو داود الى انه ابن تميم. وابن تميم ضعيف. نعم. فهذا الحديث في صحته نضع نعم ولعل يأتي كلام عليه اكتر من ذلك خل ناخذ
ال الحديث الذي بعده. قال حدثنا عن محرز ابن سلمة العدني - [00:19:26](#)
ومحرش صدوق قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم وهو ثقة فقيه. قال عن العلام بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحروقات من
جهينة. وقد قال اسامة بن زيد بن حارثة الانصاري رضي الله - [00:19:46](#)
وعنهمما صبحنا الحقوقات من جهة جهينة و كنت في مجمع فيه اناس من قبائل جهينة فقلت تعرفون الحقوقات قالوا ما نعرفها. قال عن
ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب ووثقه عن ابي هريرة طبعا قول واجب - [00:20:06](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهم وما لم تغش الكبائر. وهذا اسناد
جيد وقد اخرجه مسلم من وجه اخر عن العلاء به - [00:20:26](#)
ولعل نقف عند هنا - [00:20:46](#)